

2021

## The role of Digital Transformation in improving the Accounting Education Environment and reducing the pandemic of Covid-19

Abed El Rahman Mohammed Rashwan  
abdrashwan@yahoo.com

Heba Hamadeh Mahmoud Abu Arab  
hebaptc@gmail.com

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe)



Part of the [Education Commons](#)

### Recommended Citation

Rashwan, Abed El Rahman Mohammed and Mahmoud Abu Arab, Heba Hamadeh (2021) "The role of Digital Transformation in improving the Accounting Education Environment and reducing the pandemic of Covid-19," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي: Vol. 41: Iss. 4, Article 4.  
Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe/vol41/iss4/4](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol41/iss4/4)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد-19

### The role of Digital Transformation in improving the Accounting Education Environment and reducing the pandemic of Covid-19

**Abed El Rahman Mohammed Rashwan**

University College of Science and Technology  
Palestine  
[abdrashwan@yahoo.com](mailto:abdrashwan@yahoo.com)

**Heba Hamadeh Mahmoud Abu Arab**

Palestine Technical College  
Palestine  
[hebaptc@gmail.com](mailto:hebaptc@gmail.com)

**عبدالرحمن محمد رشوان**

الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا/فلسطين  
[abdrashwan@yahoo.com](mailto:abdrashwan@yahoo.com)

**هبة حمادة أبو عرب**

كلية فلسطين التقنية/فلسطين  
[hebaptc@gmail.com](mailto:hebaptc@gmail.com)

#### Abstract

This study aimed mainly at identifying the role of digital transformation in improving the accounting education environment and reducing the Covid-19 pandemic, and to answer questions and test the hypotheses of the study, the researchers relied on the descriptive analytical approach to show and clarify the theoretical aspect through previous studies, periodicals and scientific messages, analysis of the results of the applied study and testing hypotheses using the statistical program (SPSS). The questionnaire was also distributed after evaluation and arbitration from a number of specialists to the sample of the study consisting of faculty members in the accounting departments selected from the 83 Palestinian universities, and (76) resolutions were recovered, after which (7) questionnaires were excluded because some of the answers were incomplete so that the number analyzable was 76 by a response rate (91.5%). The results of the study proved that digital transformation allows students and faculty to discover and adapt modern trends in new teaching methods, and the digital transformation contributes to the provision of accounting education sites that transform accounting courses into digital programs and courses. The study also recommended that universities in digital transformation require the need to reset the organizational structure of universities, digital transformation needs infrastructure and technological technologies available to students and faculty, and must provide a set of basic foundations and rules underlying digital transformation and based on them when carrying out e-accounting education.

**Keywords:** Digital Transformation, Accounting Education, Palestinian Universities, Covid19.

#### الملخص

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس التعرف إلى دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد-19، وللإجابة عن التساؤلات واختبار فرضيات الدراسة، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي في إظهار وتوضيح الجانب النظري من خلال الدراسات السابقة والدوريات والرسائل العلمية، وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). كما وزعت الاستبانة بعد تقييمها وتحكيمها من عدد من المتخصصين على عينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة التي تم اختيارها من الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة جنوب فلسطين، والبالغ عددهم (83)، ولقد تم استرداد (76) استبانة، وبعد ذلك تم استبعاد (7) استبانات لعدم اكتمال إجابات بعضها، ليصبح العدد القابل للتحليل هو (76) استبانة بنسبة استجابة (91.5%). أثبتت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يسمح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس باكتشاف الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بأساليب التدريس الجديدة والتكيف معها، كما يساهم التحول الرقمي في توفير مواقع للتعليم المحاسبي التي تعمل على تحويل المقررات المحاسبية إلى برامج ومقررات رقمية. كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة ضبط الهيكل التنظيمي للجامعات، كما يحتاج التحول الرقمي إلى توفر البنية التحتية وتقنيات تكنولوجيا متاحة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما يجب توفير مجموعة من الأسس والقواعد الأساسية التي يقوم عليها التحول الرقمي ويستند إليها عند القيام بالتعليم المحاسبي الإلكتروني.

**الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي، التعليم المحاسبي، الجامعات الفلسطينية، كوفيد-19..

## مقدمة

يعد التحول الرقمي وما يتناوله من تحولات تقنية أو رقمته لآلية عمل المؤسسات باستعمال وسائل تكنولوجيا ذات أهمية ضرورية لما لها من دور أساسي في إحداث نهضة ونمو اقتصادي، وبرزت أهمية التحول الرقمي في ظل التقلبات والمشاكل التي يتعرض لها الكادر البشري بشتى مجالات حياته وما يتعرض له من تحديات وتعقيدات، جعلته ينخرط رغماً عنه في استثماراته ومجالات حياته بالتحول الرقمي؛ وذلك للحفاظ على نسيجه الاجتماعي والاقتصادي، في ظل التطور السريع والابتكار المتسارع. لقد أصبحت تقنية التحول الرقمي في الوقت الحالي من أهم وأولى الاستراتيجيات التي يسعى إليها قطاع الشركات التجارية على وجه الخصوص والمؤسسات الحكومية على وجه العموم لما تقدمه من فوائد كتغيير ثقافة الابتكار من خلال أساليب جديدة لممارسة الأعمال التجارية وكافة المعاملات مع القطاع الحكومي المختلفة، حيث ينظر إليه على أنه نقلة نوعية من العمليات التقليدية إلى التغير في نماذج الأعمال بفكر إبداعي وقدرات تقنية (سلايمي وآخرون، 2019، 947).

كما وينظر إلى التحول الرقمي على أنه: "عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرضها بحيث تزيد من قيمة منتجها" (البار، وآخرون، 2019، 02). ولقد شهد قطاع التعليم في الآونة الأخيرة مجموعة من التغيرات المتسارعة ومنها جائحة كوفيد-19 والتي وجهت هذا القطاع إلى ضرورة تبني الرقمنة وذلك باستخدام التكنولوجيا والتي تعمل على دعم أهداف التنمية في ظل التطورات التكنولوجية الرقمية الهائلة، حيث يتم استخدام التكنولوجيا الرقمية في تتبع المشكلات والمحاولة في مواجهتها والتخفيف من تأثيراتها. ولعل من أهم هذه المشاكل وأكثرها تأثيراً على مناحي الحياة وخصوصاً البيئة التعليمية هي جائحة كوفيد-19، والتي أحدثت أكبر انقطاع في نظام التعليم، وأحدثت ضرراً حاداً أثر على إغلاق المؤسسات التعليمية مما حد من فرص الطلاب من مواصلة تعليمهم وأثر على نظام التعليم بكافة تخصصاته وبيئاته ومنها بيئة التعليم المحاسبي، وهذا الأمر الذي يهدد ليس فقط هذا الجيل بل قد يمتد إلى أجيال أخرى لما له من عرقلة من تقديم الخدمات الأساسية للفئات المجتمعية.

ومن أجل الحد من آثار كوفيد-19 المدمرة التي تحدث والتي يمكن أن تستمر وتمس هذا القطاع مستقبلاً بصورة أكبر، فإن أنظار

الحكومات والجهات المسؤولة صاحبة القرار والباحثين قد توجهت إلى البحث لحماية بيئة التعليم على وجه العموم والبيئة المحاسبية على وجه الخصوص من خلال العمل على بناء نظم تعليمية متكيفة مع التحول الرقمي، وابتكار وابتداع نهج مبتكرة تدعم استمرارية خدمات هذا القطاع المهمة والضرورية، دون المساس بصحة أعضاء هيئة التدريس والشريحة الطلابية بفئاتها كافة؛ من أجل تحقيق تنمية هذا القطاع المستدامة إما باختيار منهجية للتعليم أو إحداث تغييرات جذرية في طرق التدريس والمناهج التدريسية، والتي تسهم في الحد من آثار هذا الوباء وبما يتماشى مع الحفاظ على الفئات والشرائح المتعلمة والمقدمة لهذه الخدمة، وهذا ما نعنيه بالضبط بالتحول الرقمي. بالإضافة إلى أن التحول الرقمي قد أسهم في إحداث تغييرات كبيرة في مضامين مفهوم التخطيط والتحليل والتصميم لنظم المعلومات على وجه العموم وعلى مبادئ تصميم نظم المعلومات المحاسبية على وجه التخصيص بإضافة عناصر مهمة إلى النظام المحاسبي كالروبوتات وسلسلة الكتل، وهذا بدوره أضاف تفاصيل جديدة في دورة حياة نظم المعلومات المحاسبي (القنبري، 2020، 216).

## مشكلة الدراسة:

يعد القطاع التعليمي بمؤسساته من أهم القطاعات تأثراً على بنية وبيئة المجتمعات، كما له تأثير جلي على اقتصادها، فهو عصب الدول الرئيس في التقدم والنمو وتحقيق الأهداف. ومن الجدير بالذكر وكما هو معروف فإن مؤسسات القطاع التعليمي غير منفصلة عن أي متغيرات عالمية أو محلية، إذ إن مستقبل المجتمعات من مستقبل ديمومة هذا القطاع، ونظراً لهذا الترابط القوي والمتميز بين قطاع التعليم بمؤسساته وبين المحيط المحلي فقد تأثرت مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد بشكل ملموس بمشكلة العصر وهي جائحة كوفيد-19، والتي أثرت في استمراريته ونموه إلى الأمام، بل وحدت من وصول خدماته إلى الجهات المستفيدة، وأقحمت في حرب غير متوقعة وغير مدروسة لمجاهدة هذه الجائحة.

وفي ظل شل عصب الحياة التعليمية وإفراض الإغلاقات للحدود والمعابر والتنقلات بين مؤسسات المجتمع وفرض قيود على الحركة والمعيشة، وبينما يحارب العالم هذه الأزمة ويحاول أن يحد من آثارها ويتغلب عليها؛ جاء التحول الرقمي طوق نجاة انبثق كنتيجة من نتائج الثورة الصناعية الرابعة، حيث احتل موقع الصدارة في تغيير نهج المعيشة للأفراد والمؤسسات على مستوى العالم، وتحولت

مناحي الحياة ومنها جائحة كوفيد - 19، والتي شلت حركة الاقتصاد والنمو وأثرت في مجالات الصناعة والمهن على أنواعها ومحيطاتها كافة، وهذا ما يغطيه الجانب النظري الوارد من دراسات سابقة استند إليها الباحثان إلى جانب ما يتعلق بالواقع الحالي.

أما بالنسبة للأهمية العلمية فإن نتائج هذه الدراسة قد تفيد مؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات في تحسين بيئة التعليم المحاسبي بانتهاجها للتحول الرقمي، وتجويد نظام التعليم الإلكتروني، والكوادر البشرية والإمكانات المادية من أجل ترسيخ وتسهيل هذا النظام، وأيضا التوجه إلى التحول الرقمي كبديل أو أداة مساعدة وضرورية للتحويل من التعليم التقليدي المباشر إلى التعلم الرقمي التكنولوجي كأداة مساهمة في الحد والتخلص من جائحة كوفيد - 19، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد - 19، ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر طارئة ومشابهة كالحروب والأزمات.

#### فرضيات الدراسة:

##### الفرضية الرئيسية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي وبين تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد - 19 لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

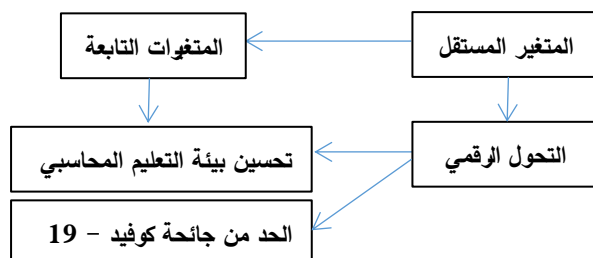
وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين واقع التحول الرقمي وملاءمته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

- الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي وتحسين بيئة التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي والحد من جائحة كوفيد - 19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

##### متغيرات الدراسة:



الأنظار إلى تبني هذا النهج وإدخاله في المنظمة التعليمية وإدخال التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية لقدرته الواضحة في تعزيز إمكانية المؤسسات التعليمية من الاستمرار بتقديم خدماتها التعليمية على المستويات كافة، وبأعلى جودة وأقل تكلفة وإيصال المعرفة والعلم لجميع المستفيدين. بالإضافة إلى المساهمة في الحد من عدد الإصابات المتزايدة والوفيات والتي تحدث نتيجة الاقتراب الجسدي والمخالطة المباشرة عند تلقي الخدمات التعليمية. ومن هنا ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية:

**السؤال الرئيس: ما دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد 19؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما واقع التحول الرقمي وملاءمته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين؟

2. ما دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين؟

3. ما دور التحول الرقمي من الحد من جائحة كوفيد - 19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين؟

##### أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى واقع التحول الرقمي وملاءمته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

2. التعرف إلى دور التحول الرقمي في تعزيز منظومة التعليم العالي بتحسين بيئة التعليم المحاسبي في المؤسسات الفلسطينية.

3. التعرف إلى دور التحول الرقمي في الحد من انتشار جائحة كوفيد - 19 والحد منها بمؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

4. اقتراح توصيات قد تساعد قطاع التعليم العالي ومؤسساته في النهوض بالتعليم وتحسينه وتجويده وخصوصاً التعليم المحاسبي في فلسطين لضمان استمراريته.

5. اقتراح توصيات قد تساعد قطاع التعليم المتمثل بالمؤسسات التعليمية من جامعات ومعاهد وكليات بالمساهمة في الحد من انتشار جائحة كوفيد - 19، بحيث لا تؤثر على ديمومة هذا القطاع وخدماته.

##### أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تضيف معرفة جديدة للباحثين حول أهمية التحول الرقمي الذي فرضته الثورة الصناعية الرابعة على المجتمع على الصعيد الدولي والمحلي، وكيفية التوجه إلى الرقمنة خصوصاً في ظل التحديات والمعوقات التي أثرت في شتى

#### حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: يقتصر إعداد البحث على العام الدراسي 2021.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة جنوب فلسطين.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة.
- الحدود الموضوعية: تقوم الدراسة على دراسة دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد - 19 لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

#### الدراسات السابقة:

##### أولاً: الدراسات العربية:

تناولت العديد من الدراسات أثر التحول الرقمي ودوره على المحاسبة والمراجعة والتي بدورها تؤثر على بيئة التعليم المحاسبي فقد أظهرت دراسة (القنبري، 2020) أن التقنيات الحديثة التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة قد أثرت على المحاسبة والمراجعة حيث عملت على إحداث تغيرات في مفاهيم ومبادئ تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وتحسين جودة التقارير المالية، والتقليل من إصدار الأحكام الشخصية وإعداد التقديرات المحاسبية، وحدوث تغيرات جوهرية في تنظيم وتخطيط عملية المراجعة وتقييم المخاطر وإجراءات المراجعة التحليلية، وبرز مجالات جديدة كالمراجعة بالاستثناء والمراجعة التلقائية والتحليل المالي للبيانات الضخمة، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تكيف المحاسبة والمراجعة بنفس الوتيرة مع التطورات التي تطرأ على بيئة أعمال الشركات نتيجة زيادة تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة. أما دراسة (عجمي، 2019) فقد أوضحت أن التحول الرقمي لا ينحصر معناه بتطور الشبكة العنكبوتية ومواقعها أو ظهور وسائل التواصل الاجتماعي أو تصميم تطبيقات برمجية محدّد، وإنما يشمل التغيرات المستمرة التي تطرأ على تقانات المعلومات وسرعة تبني هذه التغيرات، كما أن هناك عوامل مؤثرة في الأجيال الرقمية تتمثل في تربية مقادة بالعبولة وتقانة ووسائل تواصل اجتماعي افتراضية، وأن التطور الكبير في البيئات الرقمية المرتبطة بمنظومات العلم والتعليم قد أسهمت في انتشار منتجات ثورية واختفاء وظائف وظهور وظائف جديدة، وأن البعض يقدر بأن 75% من الطلاب سيمارسون بعد عقدين من الزمن مهناً وأعمالاً غير موجودة اليوم، وسوف تختفي آلاف الوظائف التي عرفناها، وأن الاقتصاد الرقمي يقوم على المعرفة بمعنى ما تربيته يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما تتعلمه، وقد أضاف في دراسته أنه ليس المهم نقل المعلومات وتراكمها للطالب بل الأهم أن نعلمه كيف يتحقق منها

وكيف يستخدمها ليكتسب المعارف ذاتياً وكيف وأين يستخدمها لاكتساب مهارات ومراكمة معارف جديدة في ظل التحول الرقمي، كما أن هناك دراسات تناولت التعليم الجامعي ومدى تأثيره بجائحة كوفيد. ومن هذه الدراسات دراسة (عزاق، 2021)، والتي هدفت الى الكشف عن واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19. وذلك من خلال الكشف عن مدى فعالية ونجاح هذا النوع من التعليم تحت الأوضاع التي تعيشها البلاد على غرار بقية دول العالم، والبحث عن الفروقات في تقبل هذا النوع من التعليم لدى الطلبة الجامعيين باختلاف السن والمنطقة السكنية، وحاولنا الكشف عن بعض الحلول التي يراها الطلبة مناسبة لنجاح هذا النوع من التعليم، والتي توصلت إلى أن التعليم الجامعي عن بعد غير مقبول من وجهة الطلبة الجامعيين مهما كان جنسهم او منطقهم السكنية، وقد اقترح الطلبة أن هذا النوع من التعليم حتى يكون ناجحاً يجب توفير جميع الاحتياجات اللازمة لنجاحه.

كما تناولت دراسة (قادري، 2021)، عملية الدمج بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري لاستئناف العملية التعليمية وإنجاحها في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة كوفيد-19، وذلك من خلال محاولة اقتراح نموذج قائم على هذا الأساس بالتطبيق على ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث يتناول هذا النموذج جميع الجوانب المتعلقة بالوسائل والمواد والأطراف الفاعلة في العملية التعليمية مع نظرة استشرافية تحسباً لأي ظروف غير متوقعة مستقبلية.

أما دراسة (خرخاش، 2021) فقد هدفت إلى بيان انعكاسات جائحة كوفيد-19 المستجد على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. لتحقيق هذا الهدف، أظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة عكسية وتأثير سلبي بين جائحة كوفيد-19 المستجد وعلاقات العمل في الجزائر، حيث 42.6 % من تغيير في علاقات العمل تفسرها جائحة كوفيد-19 وأن الباقي 57.4% ترجع إلى عوامل أخرى؛ لأساتذة التعليم العالي دور ايجابي في تقديم البدائل وتطوير المبادرات والابتكارات لمواجهة جائحة كوفيد-19؛ أما أهم الاقتراحات فهي: توفير المعدات الواقية من أخطار هذه الجائحة، والتوعية بمخاطر العمل وسبل الوقاية منه والمحافظة على عقود العمل مع تخصيص ميزانية خاصة في حالة الازمات، وتعويض المتضررين بسبب جائحة كوفيد-19.

كما أن دراسة (خلفاوي، وآخرون، 2021)، أوضحت أن جائحة كوفيد-19 قد تسببت في انقطاع أكثر من 1.6 مليار تلميذ في أغلب

هذا المقال إلى أهم القرارات والتعليمات والتدابير التي أصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من أجل مواصلة التدريس وذلك بالاعتماد على نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وما مدى نجاح هذه التجربة في ظل وجود عدد من العقبات التي تواجهها.

#### ثانياً- الدراسات الأجنبية:

تناولت العديد من الدراسات أثر جائحة كوفيد-19 على بيئة التعليم حيث أوضحت دراسة (Kaddeche, al et-2021)، متطلبات التعليم الإلكتروني ومعوقاته من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها ما يلي: كشفت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أهمية التعليم الإلكتروني، يوجد توجه إيجابي من طرف أساتذة الكلية على تطبيق التعليم الإلكتروني؛ أما فيما يتعلق بأهم العراقيل التي تواجه التعليم الإلكتروني فتمثلت في وجود ضعف كبير في توفير خطوط الإنترنت للأساتذة وللطلبة؛ كما أن أغلبية الأساتذة لم يستفيدوا من الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا ومواقع التعليم الإلكتروني.

أما دراسة (Chelghoum, al et-2021)، فقد أوضحت أن التعليم يتغير استجابة لجائحة Covid-19. حيث يسعى المعلمون في جميع أنحاء العالم إلى مواجهة التحديات الأكثر إلحاحاً في التعليم بسبب تفشي الوباء، ولا سيما الإغلاق. لذلك يوجهون جهودهم نحو التدريس عبر الإنترنت. ومع ذلك، فإن إعادة تشكيل التدريس والتعلم يمثل تحدياً كبيراً يواجهه العديد من المعلمين والمتعلمين مشاكل في التحول من بيئة التعلم وجهاً لوجه إلى بيئة التعلم عبر الإنترنت لعدة أسباب. وتحاول هذه الورقة تقديم لمحة عامة عن Covid-19. كما وتحاول إلقاء بعض الضوء على أكثر الصعوبات شيوعاً والتي يواجهها المعلمون. كما وتسعى إلى تقديم مجموعة من الحلول لهذه المشكلات وإعطاء بعض النصائح لتوجيه المعلمين نحو ممارسات التدريس الفعالة كشفت النتائج الرئيسية أن التدريس عبر الإنترنت يحافظ على مشاركة الطلاب والأهم من ذلك دافعهم للتعلم. كما أن المعلمين في الجزائر يواجهون العديد من المشاكل خاصة إمكانية الوصول إلى الإنترنت وتحفيز الطلاب. لذلك، يوفر Covid-19 فرصة لإجراء تغيير ثوري في عملية التدريس والتعلم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تكامل منصات التعلم عبر الإنترنت والموارد المختلفة عبر الإنترنت. كما أنه بعد الأزمة، يجب ألا تعود المدارس والجامعات إلى وضعها الطبيعي، بل إلى الأفضل.

أما دراسة (Berbar,2021)، فقد بينت أن فيروس كورونا (كوفيد-19) قد عطل التدريس والتعلم في جميع أنحاء العالم. وقد أدى القلق المتزايد بشأن الانتشار السريع للفيروس إلى إغلاق جميع المؤسسات

بلدان العالم مما ينشئ بحدوث أزمة تعليم حقيقية عالمية. والجزائر واحدة من بلدان العالم التي مستها الجائحة وكانت آثارها كبيرة على مختلف الأصعدة خاصة الصعيد التربوي. هدفت المداخلة إلى البحث في مؤشرات الأزمة المستقبلية التعليم الرسمي في الجزائر من خلال تحليل الواقع الذي تميز باتخاذ تدابير غلق المدارس والتعليم عن بعد وآثاره المختلفة ثم فتح المدارس مع فرض إجراءات الوقاية وأثاره المختلفة، وتم تقديم في الأخير توصيات لتجاوز الأزمة.

بينما أوضحت دراسة (طلحة، وآخرون، 2020) دور التعليم الإلكتروني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19 من خلال: التعرف على مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19، الكشف على وجود فروق في قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ضوء متغير الجنس (ذكور/إناث)، الكشف على وجود فروق في قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ضوء متغير التخصص (علمي/أدبي)، وكانت النتائج: مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19 مرتفع. لا توجد فروق في قلق الامتحان في ضوء متغير الجنس (ذكور/إناث) توجد فروق في قلق الامتحان في ضوء متغير التخصص (علمي/أدبي) لصالح التخصص العلمي.

أما دراسة (مزهود، 2020)، فقد بينت أن الانتشار المفاجئ لفيروس Covid-19 أدى إلى زعزعة العالم بأسره، عندما تسبب COVID-19 أكبر اضطراب لأنظمة التعليم في تاريخ العالم، مما أثر على ما يقرب من 1.6 مليار متعلم في جميع القارات، مما أدى إلى إغلاق المؤسسات التعليمية. لقد شكل هذا الموقف تحدياً للنظام التعليمي في جميع أنحاء العالم وأجبر المؤسسات التعليمية على التحول إلى أسلوب التدريس عبر الإنترنت بين عشية وضحاها، إذ لم يكن هناك خيار سوى التحول بالكامل إلى التدريس والتعلم عبر الإنترنت. تضمن المقال أهمية التعلم عبر الإنترنت وتكنولوجيا التعلم مع توضيح مشكلات الانتقال السريع للتعليم الرقمي عن بعد، الذي فرضته أزمة كوفيد-19، والاتفاق المستقبلية للتعليم الرقمي في مواجهة أي عقبات محتملة. وقد أوضحت دراسة (صبيحة، وآخرون، 2020)، أن الجزائر تعتبر من الدول القلائل التي اتخذت إجراءات احترازية وقامت بتطبيق حالة الطوارئ الصحية منذ بداية جائحة كورونا (كوفيد-19) تحت على القيام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من تفادي تفشي عدوى فيروس كورونا على مستوى الحرم الجامعي والاقامات الجامعية، ولضمان استمرار الدروس عن طريق وضع الأنشطة والدعائم بيداغوجية عبر الخط، هذا القرار أكد على وجوب تطبيق نمط التعليم عن بعد لمواصلة السنة الجامعية. تم التطرق من خلال



التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد 19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

2. من حيث الزمان: جميع الدراسات حديثة، فقد تم إجراؤها في الفترة 2020 - 2021.

3. من حيث المكان: تنوعت أماكن تطبيق الدراسات السابقة (فلسطين، نيجيريا، الجزائر، مصر).

4. من حيث المنهج: اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي.

5. من حيث الأدوات: استخدمت معظم الدراسات الاستبانة أداة للدراسة.

6. من حيث العينات: تنوعت عينات الدراسات السابقة فبعض الدراسات كانت على الجامعات والبعض منها على أعضاء هيئات تدريسية والآخر على المدارس.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية في عدة نقاط؛ أهمها:

- تعد الدراسة بناءً معرفياً وتراكيمياً للدراسات السابقة حول الموضوع، وتأتي استكمالاً لما بدأه الباحثون؛ فهي تُبنى على ما توصلوا إليه من نتائج، وما قدموه من نتائج وتوصيات.

- تركز الدراسة الحالية على دراسة دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد -19، وهي بذلك تعد أكثر تخصصاً من الدراسات السابقة، كونها تناولت متغيرات وهي التحول الرقمي وبيئة التعليم المحاسبي بالإضافة إلى جائحة كوفيد 19.

- تضع الدراسة الحالية حلولاً عملية لتحسين كفاءة التعليم المحاسبي وتجويده، بالإضافة الحد من انتشار جائحة كوفيد 19 عن طريق مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

- الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول- التحول الرقمي:

أولاً: مفهوم التحول الرقمي:

أضحى التحول الرقمي من أهم الوسائل التي من خلالها يمكن الوصول بسهولة إلى المجتمعات بجميع عناصرها، لتقديم الخدمات والتعامل معها وتسهيل التواصل مع الأفراد في عصر تَكَاثَرَتْ فيه الكوارث والأمراض المعدية والمميتة التي وقفت حائلاً أمام تلبية العنصر البشري لاحتياجاته الأساسية والثانوية، لتحذ من تواصله المباشر للحصول على الخدمات وتلبية متطلباته الأساسية

التعليمية والاعتماد على المنصات الأكاديمية عبر الإنترنت مثل Moodle لمواصلة الأنشطة التعليمية. في هذا الصدد، كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة الوصفية هو التحقق في تصورات وخبرات أربعة عشر معلماً مع منصة Moodle أثناء الإغلاق الوبائي COVID-19، مع أخذ قسم اللغة الإنجليزية في جامعة تيزي وزو كمثال على ذلك. لجمع البيانات، تم تصميم استبيان عبر الإنترنت يتكون من أسئلة مغلقة ومفتوحة باستخدام نماذج Google وإرسالها إلى المستجيبين عبر البريد الإلكتروني. تم جمع كل من البيانات الكمية والنوعية. خضعت البيانات الكمية للتحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، بينما عولجت البيانات النوعية باستخدام التحليل الموضوعي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المشاركين لديهم تصورات سلبية عن منصة مودل. لقد دافعوا عن التعليم وجهاً لوجه وكانوا يعارضون بشدة التدريس من خلال مودل. وكشفت النتائج أيضاً عن بعض مزايا وعيوب التدريس من خلال Moodle مثل نقص التدريب. أشارت النتائج إلى أن هناك حاجة لتغيير المواقف وتطوير المعرفة التكنولوجية للمعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. من حيث الموضوع:

تناولت الدراسات السابقة موضوع مناقشة أهمية وضرورة التحول الرقمي للمؤسسات والهيئات التي تسعى إلى تطوير وتحسين خدماتها للمستفيدين، والتعرف على مفهوم ومتطلبات التحول الرقمي ودوره في تحسين أداء الخدمات الحكومية، بالإضافة إلى التعرف على انعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، كما تناولت معرفة مدى جاهزية الجامعات للتحول الرقمي، ورصد أبرز التحديات بها في ظل جائحة كورونا، والكشف عن واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19، وذلك من خلال الكشف عن مدى فعالية ونجاح هذا النوع من التعليم تحت الأوضاع التي تعيشها البلاد على غرار باقي دول العالم والدمج بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري لاستئناف العملية التعليمية وإنجاحها في الجامعات في ظل أزمة كوفيد، بالإضافة إلى تبين انعكاسات جائحة كوفيد 19 المستجد على علاقات العمل، والتعرف على دور التعليم الإلكتروني في التخفيف من قلق الإمتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19، والتعرف على متطلبات التعليم الإلكتروني ومعوقاته، بينما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور

يتنبأ بانقراض مهنة المحاسبة وفقاً لبحث أجراه Osborn & Frey والذي نشرته مجلة The Economist لعام 2014م، حيث أظهرت أن المحاسبين والمراجعين هم بالمرتبة الثانية بعد التسويق عبر الهاتف من حيث خطر الانتهاء. فمن الملاحظ والمحتمل فقد بعض المحاسبين وظيفتهم إذا لم يلتحق بالتحول الرقمي وما يتطلبه من مهارات مناسبة تتوافق مع التغيرات الناتجة، فمهنة المحاسبة بحاجة أن يكون المحاسبين سابقين في إجراء التحسينات التكنولوجية في ظل التحول الرقمي (Hoffman, 2017:4)

ويرى الباحثان أن التحول الرقمي في بيئة التعليم المحاسبي على وجه الخصوص بمثابة عملية التغيير الشامل في طريقة عرض المساقات المحاسبية بإضافة تقنيات تتماشى مع التكنولوجيات المتطورة باستخدام وسائل وصور وتوثيقات وعمليات محاكاة للعمل المحاسبي والتي تساعد الطالب في شحذ عملية تفكيره وتسخير ما يتعلمه في المساقات النظرية في تنمية خبرته العملية بعيداً عن التلقين النظري والطرق التقليدية في تقديم المعلومات مما يساهم في تطوير عملية الفهم والتدريب والتجريب والابتكار وفق نطاق محدد من قبل المؤسسات التعليمية، بحيث نحصل على طالب متخصص أكثر قدرة في خدمة وظيفة المحاسبة.

كما ويرى الباحثان أن فكرة تطبيق التحول الرقمي تعتمد على إخراج نواتج تتميز بالجودة، وذلك بالحصول على طالب مؤهل لا يعتمد في عملية التعليم فقط على المقررات الدراسية، وإنما يتم إخضاع التكنولوجيا بوسائلها المختلفة في العملية التدريسية وتأهيل المحاسبين، كما من المعلوم بأننا نعي جيداً أن الحصول على طالب محاسبي مؤهل هو أمر يحتاج إلى تسخير المعلومات التي يقوم بتعلمها نظرياً وتطبيقها على أرض الواقع فيما يتعلق بالمعرفة التي يكتسبها بداية بعملية تحديد وتجميع وتصنيف وتحليل وتسجيل أي عمليات مالية، والتي تنتهي باستخراج التقارير المالية المتعلقة بالشركات، وكيفية التعامل مع الجهات الحكومية والضريبة وعمليات المراجعة واستخراج التقارير الخاصة بالمراجعة، والتفكير النقدي واكتساب مهارات التواصل الاجتماعي وهذا ما يساعد التحول الرقمي في العملية التعليمية من تقديمه لنا.

كما ويرى الباحثان أنه بالإضافة إلى ما سبق فإن التحول الرقمي في بيئة التعليم المحاسبي يتضمن بنية معلومات شاملة وملامنة ومتطورة ومرنة بحيث تلائم وتناسب كافة متطلبات العصر فهي تعتمد على شبكة اتصالات حديثة وخطط منظمة ونظام معلوماتي كامل متكامل يعمل على دمج المعلومات وتسخيرها لتقديمها للطالب

والثانوية، ويقصد بالتحول الرقمي على أنه العملية والوسيلة المتواصلة والمستمرة التي تتكيف بها المؤسسات مع متطلبات واحتياجات عملائها وأفرادها وسوقها، وذلك بابتكار منتجات وخدمات جديدة، والتي تعد مزيجاً بين الأعمال الرقمية واليدوية، وتجارب الزبائن بالإضافة إلى تحسين الكفاءة التشغيلية والأداء التنظيمي في الوقت نفسه عبر توظيف القدرات الرقمية (سلايبي وآخرون، 2019، 948)، ومنه نرى أن التحول الرقمي هو وسيلة لدمج التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة في توصيل الخدمات والمنتجات لجميع الأفراد والمؤسسات والمستفيدين بهدف تحسين الكفاءة التشغيلية لعمل مؤسسات المجتمع في تقديم خدماتها ومنتجاتها بطريقة إلكترونية ذكية آمنة تضمن لها الوفرة المالي والمجهود البشري مما يعزز من استمراريته وإضافة مرونة نوعية في أدائها.

#### ثانياً- التحول الرقمي في بيئة التعليم المحاسبي:

دخلت مؤسسات التعليم بجامعاتها وكلياتها ومعاهدها في موجة تغيرات جذرية ونوعية في طريقة وإجراءات أدائها وكفاءتها التشغيلية جعلتها تتوجه إلى تسخير التكنولوجيا ورقمنتها في ضبط هيكلتها وطريقة أدائها وعرض خدماتها التعليمية والإدارية لجميع الشرائح المستهدفة على أوسع نطاق.

ينظر للتحول الرقمي في بيئة التعليم على أنه استخدام التقنيات والوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية من حيث تقديم ونقل المعلومات والخدمات التعليمية بين الطرفين؛ الطالب والمدرس، باستخدام عدة وسائل إلكترونية وتقنية وبرامج يتم إعدادها لهذا الغرض، مما يكسب الطالب المهارات التقنية والعملية والعلمية المطلوبة فهي طريقة التعليم والتعلم باستخدام طريقة الكترونية رقمية تؤدي الهدف المنشود (مزهود، 2020، 9).

#### دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي:

أصبح التحول الرقمي استراتيجية لقيادة المؤسسات وتعدي كونه مرادفاً لتقنية المعلومات بما يحققه من دور واضح من أهمية وفوائد، حيث احتل قائمة الأولويات لهذه المؤسسات بما يحقق من تقليل الطاقة وتوفير للجهد وتخفيض للتكاليف، وفتح مجالات الإبداع والتطور من خلال طرق تقديم الخدمة وكيفية تقديمها للعملاء وتسهيل لعملية الاشراف والمراقبة لسير العمل والتوسع وتحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات وتنظيمها (البار، وآخرون، 2019، 2).

يرى كل من (Frey, 2013), and (Nagarajah, 2016) أن تقنيات الثورة الصناعية وما فرضته من تحول رقمي في الوقت الحاضر تتطلب أتمتة أنشطة المحاسبة الروتينية وهذا ما جعل البعض



المتعاملين إلى جانب انخفاض تكاليف المعاملات، إلى جانب القدرة على التكيف مع التغيرات الإلزامية العالمية التي يشهدها قطاع الأعمال مما يفرض على الثانية ضرورة تبني التحول الرقمي في أعمالها. (سلايمي، وآخرون، 2019، 955)

ثالثاً. متطلبات التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية في بيئة التعليم المحاسبي:

يُعد دمج تكنولوجيا المعلومات وتسخير الوسائل التكنولوجية التقنية في العملية التعليمية وخصوصاً في بيئة التعليم المحاسبي من الأهداف التي تسعى كافة المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه على أكبر قدر وأسرع وقت ممكن، لذا فمن الضروري توفير جميع مستلزمات نجاح تحقيق هذا الهدف والذي يتطلب من المؤسسة التالي:

1 - بناء رؤية رقمية وصياغة استراتيجية التطوير (عبد النبي، 2020، 407): يتطلب من المؤسسة التعليمية ومنظومة التعليم وضع رؤية شاملة ومتكاملة عن تكنولوجيا المعلومات وما تمتلكه الجامعة وما تحتاجه من وسائل تقنية واتصالات تساعدها في تحديد مكانتها في المستقبل بحيث تتضمن الرؤية الرقمية ما يلي:

أ. تحليل الفجوة الرقمية: بتحديد ما تملكه المؤسسة التعليمية من أدوات ومعرفة يمكن أن تستغلها، وما تمتلك من تقنيات وقدرات تساعدها للوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة المطلوبة (عبد الفتاح، 2007، 84)

ب. تحليل المستوى التكنولوجي: وذلك بمعرفة مدى جهوزية المؤسسة التعليمية ومدى امتلاكها واستخدامها للتكنولوجيات المتوافرة لديها (الشمراي، 2019، 120)

ج. تحديد كفاءة نظام المعلومات: يتطلب من المؤسسة التعليمية أن تقوم بتحليل (انتاج المعلومات وتحليل طرق عرضها وتداولها وكيفية حفظها واسترجاعها)؛ للوصول إلى معرفة مدى الكفاءة الداخلية للمؤسسة التعليمية (عبد النبي، 2020، 407)

د. معرفة مدى الاستعداد للتحول: وذلك بوضع أسس ومعايير الاستعداد الإلكتروني والذي يتم قياسه من توافر عناصر خمسة تتمثل بـ: (البنية التحتية للمؤسسة التعليمية، والقيادة الإلكترونية، ورأس المال البشري، وأمن وخصوصية المعلومات وبيئة العمل الافتراضية) (الهادي، 2002، 25).

والجهات المستفيدة بطريقة سهلة وأمنة، باستخدام منصات ومواقع تعليمية إلكترونية ساعدت على صقل المهارات التقنية المحاسبية للطلاب بحيث تجعله قادر على التعامل مع المنصات الإلكترونية والبورصات العالمية وزيادة معرفته بتداول الأموال وكيفية المعالجة الإلكترونية المحاسبية للشركات ودراسة التقارير المالية بكافة أنواعها إلكترونياً وكيفية استخدامها وتحليلها باستخدام برامج الكترونية وتقنية متاحة.

ويرى كل من (Newman, 2019) & (Oliver, 2018) أن تأثير التحول الرقمي على المحاسبة وعلى البيئة المحاسبية والتي يتأثر بها التعليم المحاسبي تتركز في إضافة قيم لنتائج النظام المحاسبي إلى جانب توفير المعلومات في الوقت الفعلي مع زيادة الربط بين البيانات المالية وغير المالية وتوفير مزيج من التطبيقات المحاسبية التي تعتبر حلول مبدعة ومميزة لكثير من التحديات وأيضاً توفير إنتاج جميع المعلومات المحاسبية التي تحتاجها الإدارة سواء كانت لها علاقة بالبيئة التعليمية أو على نطاق الأعمال باستخدام برامج عبر الإنترنت وذلك بضغط زر واحد أو أمر بسيط، وأيضاً توفير المعلومات ومجالات البحث للطلاب أو المحاسبين أو العملاء عن طريق الإنترنت والمنصات الإلكترونية للعثور عن إجابات لأي تساؤل يتعلق بالمحاسبة.

يرى الباحثان أن أهمية التحول الرقمي في بيئة التعليم المحاسبي تتمثل بالحصول على أداء محسن في تقديم الخدمات التعليمية وطرح المساقات المحاسبية لطلاب تخصص المحاسبة بطرق وأساليب تقنية تكنولوجية مبنية ومبتكرة تعالج نقاط الضعف التي يتعرض لها تقديم الخدمات التعليمية بالطريقة التقليدية، بحيث تساعد في الحصول على طالب متخصص في مجال عمله المحاسبي يفكر بطريقة غير تقليدية، بل مبتكرة بمرونة كبيرة، بتدريبه عملياً للوصول إلى حلول مبتكرة لأي مشاكل لها علاقة بعمل الشركات ومعالجة أمورها المالية واستخراج تقاريرها المالية ومعالجة عملياتها وجعله يتدرب بنفسه.

ويمثل دور المحاسب الذي يسعى إلى تحقيق المطلوب منه بطريقة مبتكرة وإنجاز أي نشاط روتيني يومي بطريقة سلسلة وإدخاله بمحاكاة عملية لتطبيق ما يتم تلقينه نظرياً وتطبيقه عملياً بدعم من التكنولوجيات الرقمية بكافة أدواتها وتقنياتها. ويتضح أن الشركات والمؤسسات الرقمية بما تحققة من مزايا أصبحت تمثل خطراً وتهديداً لمستقبل الشركات والمؤسسات التقليدية في أداء أعمالها، حيث تمتاز الأولى بضخامة أعداد العملاء وجمهور

والتقنيات التكنولوجية التي أسهمت بشكل كبير بتخفيف من حدة هذا الوباء، كما أنه ومن الملاحظ أن التحول الرقمي أسهم في نشر الوعي في كيفية التعايش، والتغلب على هذا الوباء بما أدمجته بعض الدول فيما يخص الدعم النفسي في خططها وفي كتيباتها ووسائلها التعليمية وإرشادات ونصائح مقدمة للمحيط الخارجي بأطرافه كافة في كيفية المحافظة على صحتهم، وعلى تقديم الدعم النفسي الإضافي عند الإصابة بهذا الوباء مع التكفل بتقديم الخدمة التعليمية والخدمات الأخرى كاملة لهم دون تعرضهم للتدهور في صحتهم البدنية، والحيلولة دون تزايد أعداد الإصابة في صفوف الطلبة والكوادر التعليمية وبما يحقق كفاءة سلامة الجميع، بالإضافة إلى تقديم نظم تعليمية أكثر مرونة وأكثر إنصافاً وشمولاً للجهات المستفيدة في ظل هذه الجائحة.

#### أولاً- دوافع التحول الرقمي في ظل جائحة كوفيد – 19:

أحدثت جائحة كوفيد-19 في نظام التعليم انقطاع كبير والذي يعد أكبر انقطاع في التاريخ حيث تُقدر نسبة الضرر الذي تعرض له نطاق التعليم بـ 1,6 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلد على مستوى القارات عامة، حيث أثرت عمليات إغلاق المؤسسات التعليمية على ما نسبته 94% من الطلاب في العالم وقد ترتفع لتصل إلى 99% في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط (موجز سياساتي للأمم المتحدة، 2020، 2). وقد كان لانقطاع التعليم آثار جمة لم تكنف فقط بالتعليم وإنما تجاوزت ذلك، حيث عمل على عرقلة وصول الخدمات الأساسية إلى جميع الفئات من أطفال ومجتمعات محلية. وقد كان إغلاق المؤسسات التعليمية ليس إلا لضرورة ملحة لكبح انتشار هذه الجائحة والتي تنتشر بسرعة هائلة نتيجة الاتصالات والاحتكاكات المباشرة مع أطراف الخدمة التعليمية، فكان قرار إغلاق المؤسسات ملزماً للجميع للحد من انتشار هذه الجائحة والتقليل من عدد الإصابات نتيجة الاتصال المباشر في محيط المؤسسات التعليمية وخارجها. ومن هنا وبالإضافة إلى تطور الأزمة الصحية التي أربكت جميع النطاقات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، تم التسليط الضوء على التحول الرقمي في أداء الخدمات التعليمية فاستجابت نظم التعليم والحكومات وتكيفت مع متطلبات التحول الرقمي لديمومتها والاستمرار بتقديمها دون انقطاع وبجودة أفضل وبكفاءة عالية وبمجهود وتكلفة أقل وبمرونة وتكيف مع وضع عدم الاستقرار الذي تعايشه البلاد كافة، ولكفاءة سلامة الطلاب وجميع الجهات الفاعلة في المسيرة التعليمية.

#### 2- توافر الإطارات التشريعية وما تتطلب من دعم مالي وإداري:

يحتاج التحول الرقمي إلى دعم وتمويل لازم بحيث يساعد المؤسسات التعليمية على تنفيذ عملية التعلم والتعليم عن بعد، بما يتماشى مع التحول الرقمي باقتناء التسهيلات والوسائل اللازمة للدخول إلى الرقمنة، وما يتطلبه من عملية تأهيل لنظم المؤسسة العاملة وللعاملين وتدريبهم للتعامل الرقمي في مجال التعليم وتقديم الخدمة بالإضافة إلى ضرورة توفير الأطر التشريعية والقانونية كافة، والتي تؤمن جميع المعاملات الرقمية وتضمن حماية جميع البيانات المتعلقة بالمؤسسات التعليمية، كما يتعين على المؤسسة التعليمية توفير الدعم لضمان المشاركة الفعالة والناجحة في الحث لجميع الأطراف المتعلقة بالعملية التعليمية من المؤسسات المجتمعية والتي لها علاقة بالتقنيات والاتصالات وخدمات الانترنت (يس، 2018، 27).

#### 3 - اختيار نقطة البداية:

يفترض على المؤسسات التعليمية أن تقوم بتنفيذ الإجراءات المطلوبة للتحول الرقمي في الوقت المحدد، وأن يكون جميع الطواقم الإدارية والأكاديمية لديها على معرفة تامة بهذه الإجراءات بحيث تصبح هذه الإجراءات جزءاً أصلياً من عملية التعليم والتعلم التقليدية والإلكترونية (ضحوي، وآخرون، 2010، 38).

#### 4 - التدريب الإلكتروني للموارد البشرية (في بيئة التعليم المحاسبي):

إن من ضروريات تطبيق التحول الرقمي للوصول إلى تعليم عن بعد يتميز بالفعالية، هو بناء بيئة رقمية متكاملة من محتوى تدريبي ودراسي يتم إرساله عبر الشبكة والأنظمة المتعامل بها إلكترونياً بجانب الإرشادات والتوجيهات وإدارة للمصادر وتقويم العمليات، بحيث يتم توفير نظام كامل شامل مرن يتم تحديثه باستمرار ويتم توفيره في أي وقت وعند الحاجة للمتدرب أو متلقى الخدمة التعليمية بأقل جهد وتكلفة (الغول، 2019، 56). وهذا يتطلب من المؤسسة التعليمية تقديم جميع التوجيهات والتدريبات اللازمة لكوادرها المتاحة البشرية لصقل معرفتها وإعطائها خبرة لتمكنها من استخدام الوسائل التكنولوجية والتقنيات المتاحة بسهولة ويسر وبسهولة تامة.

#### المحور الثاني- التحول الرقمي في ظل جائحة كوفيد – 19

في خضم جائحة كوفيد – 19 فإن المخاطر تواجه كل أطراف العملية التعليمية ومحيطها الخارجي من حيث انتقال العدوى نتيجة لاحتكاك المباشر أثناء تقديم والاستجابة للخدمة التعليمية لذا واجه الجميع مخاوف التعرض للفيروس، وهذا الأمر تم معالجته بالتحول الرقمي وإدارة العملية التعليمية عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات

#### الدراسة الميدانية:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة الميداني، والعينة المستخدمة، والمجتمع، والأداة ومتغيراتها وإجراءاتها، وفيما يلي عرض لذلك:

#### أولاً: منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة وأهدافها، تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة لأنه المنهج المناسب الذي يحقق أهداف الدراسة.

#### ثانياً: مصادر جمع البيانات

تحقيقاً للهدف الأساسي من الدراسة، والمتمثل في التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد-19، استخدم الباحثان مصدرين أساسيين لجمع المعلومات وهي:

1. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة، لجأ الباحثان إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة أداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.
2. المصادر الثانوية: اتجه الباحثان لمعالجة الإطار النظري للدراسة لمصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والدراسات والمجلات العلمية، والدراسة والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة التي تناولت موضوع الدراسة.

#### ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتمثل في جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، والتي بلغ عددهم (83) عضواً، وقد قام الباحثان باستخدام طريقة الحصر الشامل، وذلك لصغر مجتمع الدراسة، ولتوفر البيانات كاملة عنه، مما يسهل التواصل معهم والوصول إليهم، ولتقوية نتائج الدراسة. وتم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة (83)، وقد تم استرداد (76) استبانة، ما يمثل (91.6%) نسبة استرداد، وكان توزيع الاستبانات يستهدف بشكل أساسي جميع أعضاء هيئة التدريس من (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر)، ويعد هذا العدد مقبولاً علمياً ومنهجياً ومناسباً لإجراء التحليل الإحصائي والتحقق من الفرضيات وكافية لمثل هذه الدراسات.

#### ثانياً- دوافع التحول الرقمي العالمي للمؤسسات التعليمية وخصوصاً في بيئة التعليم المحاسبي:

يحقق التحول الرقمي فوائد عديدة وجمّة لكل من الجهات مقدمة الخدمة وللأطراف المستفيدة، حيث تعد دوافع التحول الرقمي هي بمثابة فوائد وحلول لمشاكل يعاني منها الأفراد والمؤسسات في ظل التطورات المتلاحقة بالبيئة المحيطة بعمل المؤسسات، ويرى الباحثان بأن دوافع التحول الرقمي العالمي في بيئة التعليم المحاسبي على وجه الخصوص تتمثل بالتالي:

- 1 - يسهم التحول الرقمي المؤسسات التعليمية في تقديم خدماتها التعليمية لأكبر فئة وشريحة من الطلبة بأقل وقت، وأقل مجهود على الطرفين: طلاباً ومؤسسة تعليمية.
- 2 - يحقق التحول الرقمي خاصية الشمول والذي يقصد به الوصول إلى أبعد الشرائح جغرافياً بأقل التكاليف.
- 3 - يعد التحول الرقمي الوسيلة الأنجع حالياً في ظل جائحة كوفيد-19 والتي تجعل المؤسسات التعليمية قادرة على تقديم خدماتها الطلابية سواء تعليمية أم إدارية مع المحافظة على حياة كل من كوادرها الأكاديمية والإدارية وحياة طلابها من انتشار هذا المرض.
- 4 - يعد التحول الرقمي ضروري لمؤسسات التعليم العالي وبيئة التعليم المحاسبي من حيث جذب أكبر شريحة من الطلاب، بتقديم مواد تعليمية ومناهج محاسبية تناسب البيئة الإلكترونية لتقديم الخدمة.
- 5 - يسهم التحول الرقمي في تحقيق استدامة المؤسسات التعليمية باستخدام تقنيات متطورة وتكنولوجية.
- 6 - يعد التحول الرقمي وليداً لحاجة متزايدة للتكيف مع التقنيات الرقمية في البيئة التعليمية.
- 7 - يسهم التحول الرقمي وبطريقة جذرية في الحد من انتشار العديد من الأوبئة التي تنتشر بطريقة سريعة من الاتصال المباشر بين طرفي العملية التعليمية وخصوصاً كوفيد-19، حيث يستطيع متلقي الخدمة الحصول عليها دون الاتصال المباشر مع مقدم الخدمة وبطريقة أقل جهد وتكلفة.
- 8 - يمكن للتحول الرقمي أن يوصل الخدمات التعليمية إلى الفئات التي لا تستطيع الوصول إلى هذه الخدمات جسدياً، وهذا ما نعينه بتحقيق الشمول المؤسساتي.

## رابعاً: أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة حول "دور التحول الرقمي في تحسين بيئة التعليم المحاسبي والحد من جائحة كوفيد-19"، وتتكون استبانة الدراسة من ثلاثة أقسام رئيسية:

المحور الأول: عبارة عن البيانات الشخصية عن المستجيبين (المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة).

المحور الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين واقع التحول الرقمي وملامته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، ويتكون من (10) فقرة.

المحور الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي وتحسين بيئة التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، ويتكون من (10) فقرات.

المحور الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي والحد من جائحة كوفيد - 19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، ويتكون من (10) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان (أوافق تماماً، أوافق، متوسط، لا أوافق، لا أوافق تماماً) حسب جدول رقم (1):

جدول رقم (1): درجات مقياس ليكرت الخماسي

| الاستجابة       | الوزن الرقمي | المتوسط الحسابي |             | الوزن النسبي |               | درجة الموافقة |
|-----------------|--------------|-----------------|-------------|--------------|---------------|---------------|
|                 |              | إلى             | من          | إلى          | من            |               |
| لا أوافق تماماً | 1            | 1.00            | أقل من 1.80 | أقل من 20.00 | أقل من 36.00  | قليلة جداً    |
| لا أوافق        | 2            | 1.80            | أقل من 2.60 | أقل من 36.00 | أقل من 52.00  | قليلة         |
| محايد           | 3            | 2.60            | أقل من 3.40 | أقل من 52.00 | أقل من 68.00  | متوسطة        |
| أوافق           | 4            | 3.40            | أقل من 4.20 | أقل من 68.00 | أقل من 84.00  | كبيرة         |
| أوافق تماماً    | 5            | 4.20            | أقل من 5.00 | أقل من 84.00 | أقل من 100.00 | كبيرة جداً    |

## خامساً: اختبارات الاستبانة

## أ. صدق وثبات الاستبيان:

اعتمد الباحثان على تدرج خماسي متدرج لقياس آراء المحكمين عند تحكيم فقرات الاستبانة، وقد تراوحت متوسطات تقديرات المحكمين بين (4.21-5.00)، وهي قيم مرتفعة تدل على اتفاق المحكمين على مناسبتها وانتمائها لموضوع الدراسة، كما قام الباحثان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أقسام

الاستبانة "والدرجة الكلية للقسم

| م | الارتباط | القيمة  | م  | الارتباط | القيمة   | م  | الارتباط | القيمة  |
|---|----------|---|----|----------|--|----|----------|---|
| م | الارتباط | القيمة  | م  | الارتباط | القيمة   | م  | الارتباط | القيمة  |
| 1 | 0.656**  | توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي والحد من جائحة كوفيد - 19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين. | 1  | 0.667**  | توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي وتحسين بيئة التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين. | 1  | 0.577**  | توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين واقع التحول الرقمي وملامته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين. |
| 2 | 0.742**  |   | 2  | 0.700**  |  | 2  | 0.471**  |   |
| 3 | 0.548**  |   | 3  | 0.709**  |  | 3  | 0.737**  |   |
| 4 | 0.711**  |   | 4  | 0.694**  |  | 4  | 0.568**  |   |
| 5 | 0.402**  |   | 5  | 0.645**  |  | 5  | 0.304*   |   |
| 6 | 0.668**  |   | 6  | 0.516**  |  | 6  | 0.410**  |   |
| 7 | 0.643**  |   | 7  | 0.400**  |  | 7  | 0.728**  |   |
|   |          |   | 8  | 0.362**  |  | 8  | 0.673**  |   |
|   |          |   | 9  | 0.728**  |  | 9  | 0.488**  |   |
|   |          |   | 10 | 0.902**  |  | 10 | 0.681**  |   |

\*\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يوضح جدول (2) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.304-0.902)، بين كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي له الفقرة، ويوضح كذلك أن جميع معاملات الارتباط المبينة كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك يتضح أن الاستبانة

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

| المجال   | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ "معامل الثبات" | الصدق الذاتي* |
|--|-------------|-----------------------------------|---------------|
| واقع التحول الرقمي وملامته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.              | 10          | 0.780                             | 0.883         |
| التحول الرقمي وتحسين بيئة التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين. | 10          | 0.768                             | 0.876         |
| التحول الرقمي والحد من جائحة كوفيد-19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.      | 7           | 0.842                             | 0.918         |
| جميع المجالات معاً   | 27          | 0.913                             | 0.956         |

\*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي للموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من جدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.768-0.842)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.913). وكذلك قيمة الصدق الذاتي مرتفعة لكل مجال، إذ تتراوح بين (0.876-0.918)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.956)، وهذا يعني أن الثبات والصدق مرتفع ودال إحصائياً، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات والصدق.

وبذلك ويكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

#### سابعاً: اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test

تم استخدام اختبار كولمغوروف – سمرنوف-Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (5).

جدول (5) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

| المجال   | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|--|---------------|--------------------------|
| واقع التحول الرقمي وملامته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.              | 1.227         | 0.094                    |
| التحول الرقمي وتحسين بيئة التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين. | 1.222         | 0.099                    |
| التحول الرقمي والحد من جائحة كوفيد-19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.      | 1.230         | 0.091                    |
| جميع مجالات الاستبانة معاً   | 1.226         | 0.095                    |

تتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، ولذلك تعد أداة الدراسة "الاستبانة" صادقة لما وضع لقياسه.

#### ب. الصدق البنائي Structure Validity

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات

الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

| المحور   | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|--|-----------------------|--------------------------|
| واقع التحول الرقمي وملامته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.              | 0.816**               | .000                     |
| التحول الرقمي وتحسين بيئة التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين. | 0.884**               | .000                     |
| التحول الرقمي والحد من جائحة كوفيد-19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.      | 0.890**               | .000                     |

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.01$

يبين جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.816-0.890)، وجميعها قيم دالة عند مستوي (0.00)، وبذلك يكون الباحثان قد تحققوا من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وتعد جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه، وتكون المقياس في صورته النهائية من (30) فقرة.

#### سادساً: ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة هو أن يعطي الاستبيان النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراره عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة. وقد تحقق الباحثان من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وطريقة التجزئة النصفية، والصدق الذاتي، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (4).

6- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.

7- اختبار (T) في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

8- اختبار (T) في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

9- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

تاسعاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق الخصائص والبيانات الشخصية.

واضح من النتائج الموضحة في جدول (5) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي النسبي، والانحراف المعياري.

3- اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

4- اختبار كولموجوروف – سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

5- معادلتى سيبرمان براون وجتمان: لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة

| البيانات الشخصية | الفئة                   | العدد | النسبة % | البيانات الشخصية | الفئة   | العدد | النسبة % |
|------------------|-------------------------|-------|----------|------------------|---------|-------|----------|
| الخبرة           | أقل من 5 سنوات          | 19    | 25.0     | المؤهل العلمي    | ماجستير | 32    | 42.1     |
|                  | من 5 سنوات إلى 10 سنوات | 26    | 34.2     |                  | دكتوراه | 44    | 57.9     |
|                  | أكثر من 10 سنة          | 31    | 40.8     |                  |         |       |          |
| المجموع          |                         |       |          | المجموع          | 76      | 100%  |          |
| المسمى الوظيفي   | أستاذ                   | 6     | 7.9      |                  |         |       |          |
|                  | أستاذ مشارك             | 9     | 11.8     |                  |         |       |          |
|                  | أستاذ مساعد             | 29    | 38.2     |                  |         |       |          |
|                  | محاضر                   | 32    | 42.1     |                  |         |       |          |
|                  | المجموع                 | 76    | 100%     |                  |         |       |          |

بالإجابة على فقرات الاستبانة التي تحتاج إلى تلك الخبرة، وهذا يدل على أنهم يتمتعون بسنوات خبرة عالية ومتنوعة (قليلة، ومتوسطة، وكبيرة)، بالتالي يكن لدى أفراد عينة الدراسة القدرة والكفاءة اللازمين لإظهار منطقية نتائج الدراسة.

أن ما نسبته (42.1%) من عينة الدراسة مساهم المسمى الوظيفي محاضر، ونسبة (38.2%) من عينة الدراسة من فئات وظيفية أستاذ مساعد،

يبين من الجدول (6) السابق:

أن ما نسبته (40.8%) من عينة الدراسة سنوات خدمتهم من 10 سنة فأكثر، ونسبة (34.2%) من عينة الدراسة سنوات خدمتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وبينما (25%) سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات، تبين النتائج أن غالبية العينة بعدد سنوات خبرة تزيد عن 5 سنوات، والذين أمضوا فترة طويلة في مجال العمل، ويعد ذلك إيجابياً فيما يتعلق



لمتطلبات الحصول على أغلب الوظائف لأعضاء الهيئة التدريسية، مما يدل على أن هناك مصداقية في نتائج الدراسة. عاشراً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة - نتائج الفرضية الرئيسة الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين واقع التحول الرقمي وملاءمته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين". تم الإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة هذه الفرضيات باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) أم لا، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

وبينما نسبة (11.8%) مساهمهم الوظيفي استاذ مشارك، أما نسبة (7.9%) هم من فئة أستاذ دكتور، وهذا يدل على أن المستجيبين من مستويات وظيفية مختلفة، كما أن هذه النسب المثوية تعكس المسميات الوظيفية لعينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات محل الدراسة، وهذا مؤشر على أن الإجابات ستكون على درجة عالية من الدقة والموضوعية، وبهذا يكون الباحثان قد تأكدا من تمثيل العينة لجميع المسميات الوظيفية التي يتكون منها المجتمع، كما أن تلك المسميات الوظيفية تتناسب مع الحدود البشرية لهذا الدراسة. أن ما نسبته (57.9%) من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، (42.1%) مؤهلهم العلمي دكتوراه، يلاحظ من النتائج تنوع المؤهلات العلمية للعينة للدراسة، حيث تمثل نسبة الماجستير أكبر نسبة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن درجة الماجستير هي الحد الأدنى

جدول (7) المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري واختبار T لكل فقرة من فقرات "الفرضية الأولى"

| م  | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي النسبي | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|--|-----------------|-------------------|------------------------|---------------|--------------------------|---------|---------------|
| 1  | يوفر التحول الرقمي تواصلاً مباشراً بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، عضو هيئة التدريس، الطالب) في ظل الإمكانيات المتاحة للجامعة.                     | 3.72            | 0.88              | 74.37                  | 6.87          | .000                     | 5       | كبيرة         |
| 2  | يسمح التحول الرقمي في الجامعة إلى استخدام التقنيات الرقمية والاستفادة منها.  | 3.68            | 0.71              | 73.52                  | 7.99          | .000                     | 7       | كبيرة         |
| 3  | يعتبر التحول الرقمي وسيلة فعالة وملائمة للجامعة للقيام بالإجراءات الرقابية على المسيرة التعليمية عن بعد.   | 3.66            | 0.86              | 73.24                  | 6.48          | .000                     | 8       | كبيرة         |
| 4  | التحول الرقمي يساعد الجامعة على ضمان استمراريتها والمنافسة واستكمال العملية التعليمية من خلال استخدام تقنيات التحول الرقمي.                            | 3.90            | 0.66              | 78.03                  | 11.54         | .000                     | 4       | كبيرة         |
| 5  | يحتاج التحول الرقمي إلى توفر البنية التحتية وتقنيات تكنولوجيا متاحة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.  | 3.69            | 0.96              | 73.80                  | 6.03          | .000                     | 6       | كبيرة         |
| 6  | يحتاج التحول الرقمي إلى وضع خطة استراتيجية قائمة على واقع الحال في الجامعة وما تتطلب إليه من رؤية مرحلية للتوصل إلى تحويل الجامعة إلى المعرفة الرقمية. | 3.99            | 0.69              | 79.72                  | 12.10         | .000                     | 3       | كبيرة         |
| 7  | يسهم التحول الرقمي في توفير مواقع للتعليم الإلكتروني التي تعمل على عرض المنهاج بطريقة فعالة.   | 4.07            | 0.70              | 81.41                  | 12.82         | .000                     | 2       | كبيرة         |
| 8  | يتطلب التحول الرقمي إعادة ضبط لهيكلية الجامعة.   | 3.61            | 0.92              | 72.11                  | 5.56          | .000                     | 9       | كبيرة         |
| 9  | يسمح التحول الرقمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس باكتشاف الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بأساليب التدريس الجديدة والتكيف معها.                               | 4.18            | 0.57              | 83.66                  | 17.54         | .000                     | 1       | كبيرة         |
| 10 | توفر الجامعة لطاقتها الأكاديمية خدمات اشتراكات مجانية للإنترنت وتوفر احتياجات الطاقم من مستلزمات تقنية تساهم في سهولة تطبيق التحول الرقمي.             | 3.59            | 0.84              | 77.55                  | 9.19          | .000                     | 10      | كبيرة         |
|    | جميع فقرات الفرضية معاً  | 3.85            | 0.50              | 77.14                  | 18.19         | .000                     | -       | كبيرة         |

- المتوسط الحسابي للفقرة (9) "يسمح التحول الرقمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس باكتشاف الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بأساليب التدريس الجديدة والتكيف معها" يساوي (4.18) (الدرجة الكلية من

\* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

من جدول (7) يمكن استخلاص ما يلي:

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي (3.85)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (77.14%)، وقيمة الاختبار (18.19)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) لذلك تعد "الفرضية الأولى" دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا الفرضية.

وبذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدم: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين واقع التحول الرقمي وملاءمته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

- نتائج الفرضية الرئيسة الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي وتحسين بيئة التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين".

تم الإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة هذه الفرضيات باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) أم لا، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (8) المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري واختبار T لكل فقرة من فقرات " الفرضية الثانية"

| م | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي النسبي | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|-----------------|-------------------|------------------------|---------------|--------------------------|---------|---------------|
| 1 | يسهم التحول الرقمي في الإبداع والابتكار وتهيئة الكوادر الأكاديمية على استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني بكفاءة عالية.                             | 3.92            | 0.75              | 78.31                  | 10.27         | .000                     | 2       | كبيرة         |
| 2 | استخدام التحول الرقمي في الجامعة يؤدي زيادة الطلب على التعليم المحاسبي الإلكتروني.  | 3.37            | 1.15              | 67.32                  | 2.66          | .009                     | 8       | كبيرة         |
| 3 | يزود استخدام التحول الرقمي في التعليم المحاسبي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية، والموسوعات العلمية، وقواعد البيانات. | 3.69            | 0.80              | 73.80                  | 7.24          | .000                     | 7       | كبيرة         |
| 4 | يساهم التحول الرقمي في التقييم المستمر أثناء عملية التعليم للمقررات المحاسبية عن بعد.   | 3.19            | 1.08              | 63.40                  | 2.10          | .192                     | 10      | متوسطة        |
| 5 | يكسب التحول الرقمي في التعليم المحاسبي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مجموعة من المهارات التي يتطلبها استخدام التحول الرقمي.                            | 3.79            | 1.03              | 75.77                  | 6.47          | .000                     | 4       | كبيرة         |
| 6 | استخدام التحول الرقمي في التعليم المحاسبي يساعد على تحويل المقررات المحاسبية إلى برامج ومقررات رقمية.   | 3.76            | 1.03              | 75.21                  | 6.19          | .000                     | 5       | كبيرة         |
| 7 | استخدام التحول الرقمي في التعليم المحاسبي يساعد على تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل.  | 3.90            | 0.96              | 78.03                  | 7.92          | .000                     | 3       | كبيرة         |

| م  | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي النسبي | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---|-----------------|-------------------|------------------------|---------------|--------------------------|---------|---------------|
| 8  | يساعد تطبيق التحول الرقمي على تحسين وتطوير طرق وتقنيات التدريس في التعليم المحاسبي لتتوافق مع التطور العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. | 4.15            | 0.76              | 81.50                  | 13.65         | .000                     | 1       | كبيرة         |
| 9  | يقوم التحول الرقمي على مجموعة من الأسس والقواعد الأساسية التي يجب توافرها في الجامعة والتي يستند عليها التعليم المحاسبي الإلكتروني.         | 3.37            | 0.99              | 67.32                  | 3.12          | .003                     | 8       | متوسطة        |
| 10 | يتطلب استخدام التحول الرقمي في التعليم المحاسبي تقديم إرشادات إلى أعضاء هيئة التدريس والطلاب على كيفية استخدام تطبيقاته.                    | 3.77            | 0.94              | 77.76                  | 7.71          | .000                     | 6       | كبيرة         |
|    | جميع فقرات الفرضية الثانية معاً   | 3.70            | 0.60              | 76.70                  | 11.40         | .000                     | -       | كبيرة         |

\* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

من جدول (8) يمكن استخلاص ما يلي:

وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) لذلك تعتبر "الفرضية الثانية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا الفرضية.

وبذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدم: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي وتحسين بيئة التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين. نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي والحد من جائحة كوفيد - 19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين".

تم الإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة هذه الفرضيات باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار T معرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) أم لا، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

- المتوسط الحسابي للفقرة (8): "يساعد تطبيق التحول الرقمي على تحسين وتطوير طرق وتقنيات التدريس في التعليم المحاسبي لتتوافق مع التطور العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات" يساوي (4.15) (الدرجة الكلية من 5)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (81.50%)، قيمة الاختبار (13.65)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأولى في هذا المجال.

- المتوسط الحسابي للفقرة (4) "يسهم التحول الرقمي في التقييم المستمر أثناء عملية التعليم للمقررات المحاسبية عن بعد" يساوي (3.19) (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (63.40%)، قيمة الاختبار (2.10)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.192) لذلك تعد هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد قل عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي (3.70)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (76.70%)، وقيمة الاختبار (11.40)،

جدول (9) المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري واختبار T لكل فقرة من فقرات " لفرضية الثالثة "

| م  | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي النسبي | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---|-----------------|-------------------|------------------------|---------------|--------------------------|---------|---------------|
| 1. | إدخال التحول الرقمي في بيئة التعليم المحاسبي له قدرة واضحة في تعزيز إمكانية الجامعة من الاستمرار بتقديم خدماتها التعليمية في جائحة كوفيد-19.          | 3.86            | 0.95              | 77.18                  | 7.66          | .000                     | 3       | كبيرة         |
| 2. | يساعد التحول الرقمي على دعم استمرارية تقديم خدمات الجامعة دون المساس بصحة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ظل جائحة كوفيد-19.                            | 4.14            | 0.62              | 80.79                  | 15.60         | .000                     | 1       | كبيرة         |
| 3. | يحافظ التحول الرقمي على تقديم خدمات تقنية يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جائحة كوفيد-19.   | 3.77            | 0.83              | 75.49                  | 7.85          | .000                     | 4       | كبيرة         |
| 4. | يساعد التحول الرقمي في إحداث تغيرات جذرية في طرق التدريس والمناهج التدريسية والتي تساهم في الحد من آثار جائحة كوفيد-19.                               | 4.00            | 0.83              | 80.00                  | 10.18         | .000                     | 2       | كبيرة         |
| 5. | يساهم استخدام التحول الرقمي في انخفاض الإصابات بجائحة كوفيد-19 لتقديم جميع الخدمات الإدارية والتعليمية للطلبة إلكترونياً.                             | 3.54            | 0.91              | 70.70                  | 4.97          | .000                     | 7       | كبيرة         |
| 6. | يعتبر استخدام التحول الرقمي طريقة ناجحة للحد من تزايد الإصابات بجائحة كوفيد-19 وذلك بتقليل السفر والتنقلات للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.                | 3.66            | 0.72              | 73.24                  | 7.79          | .000                     | 5       | كبيرة         |
| 7. | يسهم التحول الرقمي في توفير الخدمات التعليمية الإلكترونية والحد من عدد الإصابات الناتجة عن جائحة كوفيد-19 والتي تحدث نتيجة الاقتراب الجسدي والمخالطة. | 3.58            | 0.68              | 71.55                  | 4.82          | .000                     | 6       | كبيرة         |
|    | جميع فقرات الفرضية الأولى معاً  | 3.79            | 0.67              | 75.56                  | 8.41          | .000                     |         | كبيرة         |

\* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

من جدول (9) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة (2) "يساعد التحول الرقمي على دعم استمرارية تقديم خدمات الجامعة دون المساس بصحة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ظل جائحة كوفيد-19" يساوي (4.14) (الدرجة الكلية من 5)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (80.79%)، قيمة الاختبار (15.60)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأولى في هذا المجال.

- المتوسط الحسابي للفقرة (5) "يسهم استخدام التحول الرقمي في انخفاض الإصابات بجائحة كوفيد-19 لتقديم جميع الخدمات الإدارية والتعليمية للطلبة إلكترونياً" يساوي (3.54) (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (70.70%)، قيمة الاختبار (4.97)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة

المتوسطة، وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي (3.79)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (75.56%)، وقيمة الاختبار (8.41)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) لذلك تعتبر "الفرضية الثالثة" دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا الفرضية.

وبذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدم: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي والحد من جائحة كوفيد-19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

## الخاتمة:

يعد التعليم المحاسبي من أحد أهم الموضوعات التي حظيت بالعديد من الدراسات في الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك بالضرورة إلى ارتباط التعليم المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تتضح أهمية التعليم المحاسبي من خلال التحول الرقمي واستخداماته المتعددة في العمل المحاسبي، مما يتطلب ضرورة التفكير بكيفية ملائمة وسائل وأساليب تقنية التحول الرقمي لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين وبما يسمح من تطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية، خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي الإلكتروني في سوق العمل خاصة في ظل جائحة كوفيد-19.

## النتائج:

توصل الباحثان من خلال نتائج الدراسة الميدانية والنظرية إلى النتائج التالية:

## أ. النتائج العملية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين واقع التحول الرقمي وملاءمته لبيئة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين. وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة (عزاق، 2021)، التي توصلت إلى التعليم الجامعي عن بعد غير مقبول من وجهة الطلبة الجامعيين مهما كان جنسهم أو منطقتهم السكنية، ودراسة (خرخاش، 2021) فقد أظهرت نتائجها وجود علاقة عكسية وتأثير سلبي بين جائحة كوفيد 19 المستجد وعلاقات العمل في الجزائر، وأن لأساتذة التعليم العالي دوراً إيجابياً في تقديم البدائل وتطوير المبادرات والابتكارات لمواجهة جائحة كوفيد-19، وقد اتفقت مع ما أظهرته دراسة (Kaddeche, al et -2021) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أهمية التعليم الإلكتروني، كما يوجد توجه إيجابي من طرف أساتذة الجامعات على تطبيق التعليم الإلكتروني، ودراسة (العجمي، 2019) والتي أظهرت دور التحول التقني في بيئة التربية والتعليم، ودراسة (سلايبي، 2019) والتي أظهرت دور التحول الرقمي في تطوير الخدمات الحكومية والمؤسسات والشركات.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي وتحسين بيئة التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة (عزاق، 2021) والتي توصلت إلى أن التعليم الجامعي الإلكتروني غير مقبول من وجهة الطلبة

الجامعيين مهما كان جنسهم أو منطقتهم السكنية، وقد اتفقت مع ما أظهرته دراسة ودراسة (مزهود، 2020) التي كشفت نتائجها أن التحول بالكامل إلى ضرورة التدريس والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد-19، ودراسة (Kaddeche, al et -2021) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أهمية التعليم الإلكتروني، ويوجد توجه إيجابي من طرف أساتذة الجامعات على تطبيق التعليم الإلكتروني.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التحول الرقمي والحد من جائحة كوفيد - 19 في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة (Berbar, 2021) والتي توصلت إلى أن غالبية المشاركين لديهم تصورات سلبية عن منصة Moodle. لقد دافعوا عن التعليم وجهاً لوجه وكانوا يعارضون بشدة التدريس من خلال Moodle، ودراسة (عزاق، 2021) التي كشفت نتائجها على أن التعليم الجامعي عن بعد غير مقبول من وجهة الطلبة الجامعيين، وقد اتفقت مع ما أظهرته دراسة (Chelghoum, al et, 2021) على أن التدريس عبر الإنترنت يحافظ على مشاركة الطلاب والأهم من ذلك دافعهم للتعليم. كما أن المعلمين في الجزائر يواجهون العديد من المشاكل خاصة إمكانية الوصول إلى الإنترنت وتحفيز الطلاب. لذلك، يوفر كوفيد - 19 فرصة لإجراء تغيير جذري في عملية التدريس والتعلم، ودراسة (مزهود، 2020) التي توصلت إلى أن أهمية التعلم عبر الإنترنت وتكنولوجيا التعلم والانتقال السريع للتعليم الرقمي لمواجهة أزمة كوفيد-19.

## ب. النتائج العامة:

1. يساعد تطبيق التحول الرقمي الجامعات الفلسطينية في توفير مواقع للتعليم المحاسبي التي تعمل على تحويل المقررات المحاسبية إلى برامج ومقررات رقمية لضمان استمراريتها والمنافسة واستكمال العملية التعليمية.

2. يحتاج استخدام التحول الرقمي إلى وضع خطة استراتيجية قائمة على واقع الحال في الجامعات الفلسطينية وما تتطلع إليه من رؤى مرحلية للتوصل إلى تحويل الجامعة إلى المعرفة الرقمية.

3. يحتاج التحول الرقمي إلى توفر البنية التحتية وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكون متاحة للكوادر

5. توفير الجامعات الفلسطينية لطاقتها الأكاديمية خدمات اشتراكات مجانية للإنترنت وتوفير احتياجات الطاقم من مستلزمات تقنية تساهم في سهولة تطبيق التحول الرقمي.
  6. العمل بشكل جاد إدخال التحول الرقمي في بيئة التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية، لما له من قدرة واضحة في تعزيز إمكانية الجامعات من الاستمرار في تقديم خدماتها التعليمية خاصة في ظل جائحة كوفيد-19.
  7. ضرورة إدراك الجامعات الفلسطينية فوائد التحول الرقمي في الحد من تزايد الإصابات بجائحة كوفيد-19 وذلك بتقليل السفر والتنقلات للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتقديم خدمات تقنية يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ظل الجائحة.
  8. ضرورة قيام الجامعات الفلسطينية باستخدام تقنيات التحول الرقمي لأنه يعد وسيلة فعالة وملائمة للقيام بالإجراءات الرقابية على المسيرة التعليمية عن بعد، كما يساهم في التقييم المستمر أثناء عملية التعليم للمقررات الدراسية عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19.
  9. ضرورة قيام الجامعات الفلسطينية بعقد دورات وورش عمل حول كيفية استخدام التحول الرقمي في التعليم المحاسبي لإكساب أعضاء هيئة التدريس والطلاب بمهارات التعامل مع تقنيات التحول الرقمي.
- التوصيات:**
1. يجب على الجامعات الفلسطينية توفير مجموعة من الأسس والقواعد الأساسية التي يقوم عليها التحول الرقمي، ويستند إليها عند تحويل المقررات المحاسبية إلى برامج ومقررات رقمية في التعليم المحاسبي الإلكتروني.
  2. على الجامعات الفلسطينية عند القيام باستخدام التحول الرقمي ضرورة وضع خطة استراتيجية قائمة على واقع الحال في الجامعات وما تتطلع إليه من رؤية مرحلية للتوصل إلى تحويل الجامعات إلى المعرفة الرقمية لضمان استمراريتها والمنافسة.
  3. يتطلب من الجامعات الفلسطينية عند التحول الرقمي ضرورة إعادة ضبط الهيكل التنظيمي للجامعات، كما يحتاج التحول الرقمي إلى توفر البنية التحتية وتقنيات تكنولوجيا متاحة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
  4. يتطلب من الجامعات الفلسطينية تقديم إرشادات إلى أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن كيفية استخدام تطبيقات التحول الرقمي في التعليم المحاسبي الإلكتروني.

#### المراجع العربية:

1. الأمم المتحدة (2020). التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، أغسطس 2020.
2. البار، عدنان مصطفى والمرحبي، خالد، التحول الرقمي كيف ولماذا، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، [www.awforum.org](http://www.awforum.org)، تاريخ الاطلاع 2021/10/25، الصفحة 02.
3. بوخدوني، صبيحة، بن عاشور، الزهرة (2020). " سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية"، مجلة مدارات سياسية، المجلد 4، العدد 4، ص ص 59-75.
4. خرخاش، سامية (2021). "انعكاسات جائحة كوفيد 19 على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي - جامعة محمد بوضياف-المسيلة"، مجلة وحدة البحث في



- الجامعيين"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 16، العدد 01 الخاص، الجزء 1، جانفي، ص ص 57 – 79.
15. الغول، رهام، وصالح الدين، أمين (2019). تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني، الاستراتيجيات، الأدوات، التطبيقات، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
16. قادري، عبد القادر (2021). "تكييف أساليب وبرامج التعليم الجامعي في ضوء الدروس المستخلصة من جائحة كورونا- نموذج مقترح في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 4، العدد 01، ص ص 35 – 49.
17. القنبري، محمد قيس عادل. (2020)، أثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة"، المؤتمر الدولي الثالث للعلوم التكنولوجية، 28-30 نوفمبر 2020، طرابلس، ليبيا.
18. محمد، إيمان (2020). "جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (44)، الجزء (الرابع)، 375-379.
19. مزهود، سليم (2020). "آفاق التعليم الرقمي والإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19؛ المشكلات والحلول"، مجلة المداد، المجلد 10، العدد 02، ص ص 8 – 20.
20. مزهود، سليم (2020). آفاق التعليم الرقمي والإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19؛ المشكلات والحلول، مجلة المداد، المجلد (10)، العدد (2)، ص ص 8 – 20.
21. نصر الله، عبد الفتاح، المصدر، هيثم (2020). "دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين"، The 1st International Conference on Information Technology SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3688246>
22. الهادي، محمد (2002). المنظمة الرقمية في عالم متغير من المؤتمر العربي الأول للتكنولوجيا المعلومات والإدارة: نحو منظمة رقمية، شرم الشيخ، في الفترة من 1 إلى 4 أكتوبر 2020، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- تنمية الموارد البشرية، المجلد 16، العدد 1 الخاص، الجزء 1، جانفي، ص ص 537-561.
5. خلفاوي، عزيزة، قدسي، هدى (2021). "جائحة كوفيد 19 وأزمة التعليم الرسمي في الجزائر دراسة للواقع واستشراف للمستقبل"، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 03، العدد 01، ص ص 267-277.
6. عجمي، خليل (2019). "التحول الرقمي وأثره على التربية والتعليم"، [https://www.researchgate.net/publication/335964846\\_althwl\\_alrqmy\\_wathrh\\_fy\\_altrbyt\\_waltlym](https://www.researchgate.net/publication/335964846_althwl_alrqmy_wathrh_fy_altrbyt_waltlym)
7. رشوان، عبد الرحمن، أبو رحمة، محمد (2020). "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق"، مؤتمر جامعة غزة – التحول الرقمي والمحاسبة-منشور أمريكا، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال (ICITB2020)، جامعة غزة، غزة.
8. سلاحي، جميلة وبوشي، يوسف (2019). التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10، العدد 02، ص ص 944 – 967، الجزائر
9. الشمرااني، شعاء علي (2019). التعليم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (6)، ص ص 119-124.
10. ضحاوي، بيومي، والمليجي، رضا (2010). توجهات الإدارة التربوية الفعالة في مجتمع المعرفة، دار الفكر العربي، القاهرة.
11. طلحة، مسعود، وسلطاني، أسماء، وبدران، دليلة (2020). "دور التعليم الإلكتروني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19-دراسة ميدانية"، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 05، العدد 4، ص ص 235-246.
12. عبد الفتاح، إيمان (2007). التخطيط الاستراتيجي في المنظمات الرقمية، مكنبات نت آبيس كوم، القاهرة.
13. عبد النبي، إيمان (2020). جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد الرابع والأربعون، الجزء الرابع، ص ص 279-475.
14. عزاق، رقية، وجروود، نسيم (2021). "التعليم الجامعي عند بعد في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر الطلبة

11. Talha, Masoud, Sultani, Asmaa, Badran, Dalilah (2020). "The role of e-learning in alleviating exam anxiety among baccalaureate students in light of the spread of the Covid-19 epidemic - a field study", Afaq Journal for Science, Volume 05, Issue 4, pp. 235-246.
12. Abdel Fattah, Iman (2007). Strategic Planning in Digital Organizations, NetApps.com Libraries, Cairo.
13. Abdel Nabi, Iman (2020). Readiness of Damanhour University for digital transformation in light of the Corona pandemic from the point of view of faculty members and their assistants, Journal of the Faculty of Education - Ain Shams University, Issue Forty-four, Part IV, pp. 279-475.
14. Azaq, Ruqayya, and Jaroud, Nassima (2021). "University education at a distance in light of the Covid-19 pandemic from the perspective of university students", Journal of the Research Unit in Human Resources Development, Volume 16, No. 01 Special, Part 1, January, pp. 57-79.
15. Al-Ghoul, Reham, & Salah El-Din, Amin (2019). Education and e-training technology, strategies, tools, applications, Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Cairo.
16. Qadri, Abdul Qadir (2021). Adapting university education methods and programs in light of the lessons learned from the Corona pandemic - a proposed model in the field of economic, commercial and management sciences, Contemporary Economic Research Journal, Volume 4, Issue 01, pp. 35-49.
17. Al-Qanbari, Muhammad Qais Adel. (2020), The Impact of Modern Technologies of the Fourth Industrial Revolution on Accounting and Auditing, Third International Conference on Technological Sciences, November 28-30, 2020, Tripoli, Libya.
18. Muhammad, Iman (2020). "Readiness of Damanhour University for digital transformation in light of the Corona pandemic from the viewpoint of faculty members and their assistants", Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Issue (44), Part (Fourth), 379-375
19. Mazhoud, Saleem (2020). "The prospects of digital and electronic education in light of the Covid-19 pandemic: problems and solutions", Al-Madad Magazine, Vol. 10, No. 02, pp. 8-20.
20. Mazhoud, Saleem (2020). Prospects for digital and e-education in light of the COVID-19 pandemic; Problems and Solutions, Al-Madad Magazine, Volume (10), Issue (2), pp. 8-20.
21. Nasrallah, Abdel-Fattah, source, Haitham (2020). "The Role of Digital Transformation in Improving Government Services in Palestine," The 1st International Conference on Information Technology SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3688246>

23. يس، نجلاء أحمد (2018). الرقمنة في المكتبات العربية التقنيات والمراحل والمتطلبات، مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر، ليبيا، (20)، ص ص 5-75.

#### المراجع العربية مترجمة:

1. United Nations (2020). Education during the COVID-19 pandemic and beyond, August 2020.
2. Al-Bar, Adnan Mustafa and Al-Marhabhi, Khaled, Digital Transformation: How and Why, King Abdulaziz University, Umm Al-Qura University, <https://www.awforum.org>, accessed 10/25/2021, page 02.
3. Boukhdoni, Sabiha, Ben Achour, Al-Zahra (2020). "Distance education policy in light of the Covid-19 pandemic: an analytical study of the instructions and decisions issued by the Algerian Ministry of Higher Education and Scientific Research", Journal of Political Orbits, Vol. 4, No. 4, pp. 59-75.
4. Kharkhach, Samia (2021). "The Repercussions of the COVID-19 Pandemic on Labor Relations in Algeria from the Point of View of Higher Education Professors - University of Mohamed Boudiaf - M'Sila", Journal of the Research Unit in Human Resources Development, Volume 16, Special Issue 1, Part 1, January, pp. 537-561.
5. Khalfawi, Aziza, Qudsi, Huda (2021). "The Covid-19 pandemic and the crisis of formal education in Algeria, a study of the reality and an outlook for the future", Journal of Social Empowerment, Vol. 03, No. 01, pp. 267-277.
6. Ajami, Khalil (2019). "Digital transformation and it's impact on education", [https://www.researchgate.net/publication/335964846\\_althwl\\_alrqmy\\_wathrh\\_fy\\_altrbyt\\_waltlym](https://www.researchgate.net/publication/335964846_althwl_alrqmy_wathrh_fy_altrbyt_waltlym)
7. Rashwan, Abdul Rahman, Abu Rahma, Muhammad (2020). "Digital Transformation and its Implications for the Practice of the Accounting and Auditing Profession", University of Gaza Conference - Digital Transformation and Accounting - American Publication, The First International Conference on Information Technology and Business (ICITB2020), University of Gaza, Gaza.
8. Salaimi, Jamila and Boshi, Youssef (2019). Digital transformation between necessity and risks, Journal of Legal and Political Sciences, Volume 10, Issue 02, pp. 944 - 9
9. Al-Shamrani, Sheraa Ali (2019). Digital education in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, The Arab Journal of Specific Education, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, (6), pp. 119-124.
10. Dahawy, Bayoumi, and El-Meligy, Reda (2010). Directions of effective educational management in the knowledge society, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo.

22. Al-Hadi, Muhammad (2002). The digital organization in a changing world from the first Arab conference for information technology and management: Towards a digital organization, Sharm El-Sheikh, from 1 to 4 October 2020, Cairo, Arab Administrative Development Organization.
23. Yassin, Naglaa Ahmed (2018). Digitization in Arab Libraries: Techniques, Stages and Requirements, Journal of Libraries and Information, Al-Nakhla Publishing House, Libya, (20), pp. 5-75.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Berbar Katia, (2020). Efl Teachers' Perceptions And Experiences With The Moodle Platform During Covid-19 Epidemic: A Case Study At The University Of Tizi-ouzou", Journal of Studies in Language, Culture and Society (JSLCS), Vol3, No3, 11-23
2. Chelghoum Ahlem .Chelghoum Hanane .(2021). " Pandemic And Education: Big Changes Ahead For Teaching In Algeria", Altralang Journal, Vol 02- No 2, 118-132.
3. Kaddeche Soumia .Manaa Sabrina .Kaddeche Assia. (2021).“ E-learning at the Algerian University In Light Of The Corona Crisis - Obstacles And Prospects - A Case Study On The Faculty Of Economics, Business And Management Sciences At The University Of Kasdi, Merbah Ouargla“, Al-riyada for Business Economics Journal, Vol 07-N01, 53-38.
4. Carl Benedikt Frey and Michael A. Osborne, The Future of employment: How susceptible are jobs to computerisation?, The Oxford Martin Program on Technology and Employment, (England, University of Oxford), 2013, pp 44-45.
5. Eva Nagarajah, Hi Robot What does automation mean for the accounting profession?, Accounting Today, 2016, p36.
6. Charles Hoffman, Accounting and Auditing in the Digital Age, 2017,p3-4, [www.squarespace.com](http://www.squarespace.com). [22] Aziza Akhter, Sustainability of Accounting Profession at the Age of Fourth Industrial Revolution, International Journal of Accounting and Financial Reporting, Vol. 8, No .4, 2018, pp152-153.
7. Charlotte Newman, Accountants embrace the fourth industrial revolution, 2019, [www.accountex.co.uk](http://www.accountex.co.uk).
8. David Oliver, The Fourth Industrial Revolution and its impact on Australian Accounting Firms, 2018, [www.foraccountants.com](http://www.foraccountants.com)